A42-WP/319[1]
EX/134
24/7/25

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية – الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٢: برامج التسهيلات

مقترحات بشأن التحسين المستمر من أجل الوفاء بالالتزامات المتعلقة بتسهيلات النقل الجوي

(ورقة مُقدَّمة من السنغال)

الموجز التنفيذي

تؤكد ورقة العمل هذه على دور التسهيلات وأهميتها في تحقيق كفاءة النقل الجوي الدولي واستدامته. وهي تسلط الضوء على الأنشطة الجارية والأنشطة التي اكتملت من أجل تعزيز التنفيذ الفعَّال للقواعد والتوصيات الدولية الواردة في الملحق التاسع من أجل جميع الجهات المعنية ذات الصلة.

وفي ضوء الحاجة إلى تهيئة الظروف من أجل "ضمان أن يوفر الطيران للجميع تنقلاً سلساً وميسّراً وموثوقاً" في سياق الزيادة الهائلة المتوقعة في الحركة الجوية، تقدم الورقة مقترحات تهدف إلى دعم الإجراءات التي تتخذها الإيكاو والمنظمات الدولية الأخرى وتمكين الدول والجهات التشغيلية المعنية من تحديد الأهداف الاستراتيجية ذات الأولوية مما يؤدي إلى تحسُّن كبير في التنفيذ الفعَّال والمستمر لأحكام الملحق التاسع — "التسهيلات". وتتعلق هذه المقترحات تحديدا باعتماد خطة تسهيلات عالمية على غرار الخطة العالمية للسلامة الجوية والخطة العالمية للملاحة الجوية والخطة العالمية لأمن الطيران، ووضع آلية للتقييم الذاتي الطوعي لتنفيذ القواعد والتوصيات الدولية، ومؤتمر دولي للتسهيلات يُعقد دوريا.

الإجراءات: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

أ) الاعتراف بالحاجة إلى التحسين المستمر لكفاءة حركة الطائرات والركاب والأطقم والبضائع عبر الحدود، في ضوء التوقعات بالحركة الجوية العالمية للسنوات القادمة؛

ب) مطالبة الإيكاو بالتنسيق لإجراء دراسة جدوى، وعند الاقتضاء، وضع خطة تسهيلات عالمية على غرار الخطة العالمية للملاحة الجوية وللخطة العالمية للسلامة الجوية والخطة العالمية لأمن الطيران، وتحديد المجالات ذات الأولوية العالمية والتدابير المحددة للتمكين من تحقيق الأهداف المحددة؛

ج) مطالبة الإيكاو بالنظر في وضع إطار موحد يمكن الدول من توفير الرصد المستمر (التقييم الذاتي) للتنفيذ الفعَّال للقواعد والتوصيات الدولية الواردة في الملحق التاسع من أجل الجهات المعنية داخل أراضيها. ويمكن أن يشمل ذلك الإطار، على سبيل المثال لا الحصر، بروتوكولا لتقييم التنفيذ، ومنصة للإبلاغ الرقمي، وإرشادات لاستخدامها؛

[1] قدمت السنغال النسخة باللغة الفرنسية.

د) التسليم بالحاجة إلى تعزيز الالتزام السياسي الرفيع المستوى والمحافظة عليه، وتحقيقا لهذه الغاية، تطلب إلى الإيكاو أن تنظر في تنظيم مؤتمر دولي للتسهيلات يُعقد دوريا (مرة واحدة على الأقل كل ثلاث سنوات) من شأنه أن يمكن من تحقيق أهدافه في حدود الموارد المتاحة.	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي — "ضمان أن يوفر الطيران للجميع تنقلاً سلساً وميسّراً وموثوقاً".
الآثار المالية:	من المتوقع تنفيذ أنشطة الإيكاو المذكورة في هذه الورقة في حدود الموارد المتاحة في الميزانية العادية للفترة ٢٠٢٦–٢٠٢٨ و/أو المساهمات من خارج الميزانية
المراجع:	"البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة في مجال التسهيلات"

١– المقدمة

١–١ يمكن تعريف التسهيلات بأنها مزيج من التدابير والموارد البشرية والمادية بغرض التحسين الأمثل لحركة الطائرات وأفراد الطاقم والركاب والبضائع والأمتعة والبريد والإمدادات على متن الطائرة عبر المطارات مع ضمان السلامة والأمن والامتثال للوائح الدولية والوطنية ذات الصلة. والهدف من ذلك هو تسهيل الملاحة الجوية والتحركات عبر المطارات وعبر الحدود.

١–٢ تحتل التسهيلات مكانة بارزة في اتفاقية شيكاغو للطيران المدني الدولي (١٩٤٤)، وتؤدي دورا حاسما في تحقيق الكفاءة والاستدامة للنقل الجوي الدولي. وبالإضافة إلى ذلك، فقد حددت الإيكاو عام ٢٠٢٤ بصفته عام التسهيلات، وذلك بالتزامن مع مناسبة مرور خمسة وسبعين عاما على إصدار الملحق التاسع — "التسهيلات".

١–٣ وبمقتضى ولايتها، وضعت الإيكاو القواعد والتوصيات الدولية الواردة في الملحق التاسع لاتفاقية شيكاغو للطيران المدني الدولي، فضلا عن وثائق إرشادية مختلفة، لتزويد الدول المتعاقدة بمواصفات منسقة لتسهيل تنفيذها بكفاءة لتلك القواعد والتوصيات الدولية. وتواظب الإيكاو على تحديث القواعد والتوصيات الدولية من خلال فريق خبراء التسهيلات ومختلف الأفرقة العاملة. كما أعدت عدة وحدات تدريبية لتطوير مهارات الموظفين المشاركين في تنفيذ أحكام الملحق التاسع، وتعزيز التنفيذ الفعَّال من قبل جميع الجهات المعنية. ومن أجل إذكاء وعي القادة رفيعي المستوى بالحاجة إلى تعزيز كفاءة حركة الطائرات والركاب والأطقم والبضائع عبر الحدود، نظمت الإيكاو مؤتمرا دوليا يتضمن جزءا وزاريا تمخض عن إعلان وزاري بشأن تسهيلات النقل الجوي (إعلان الدوحة).

٢– المناقشة

٢–١ يُعد التنفيذ الفعَّال للقواعد والتوصيات الدولية الواردة في الملحق التاسع أمرا أساسيا لتسهيل إجراءات تخليص الطائرات والركاب وأفراد الطاقم وأمتعتهم والبضائع والبريد، والتصدي للتحديات التي تفرضها عمليات مراقبة الحدود والمطارات مع ضمان كفاءة عمليات النقل الجوي.

٢–٢ ويجب الإشارة إلى أن إحدى نتائج التقارير التحليلية المختلفة عن برامج التدقيق الشاملة تفيد بأن مستوى تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية ذات الصلة الواردة في الملحق التاسع يختلف من دولة إلى أخرى ومن إقليم إلى آخر.

٢–٣ وتشير توقعات الحركة الجوية العالمية إلى تحقق نمو بمعدل يزيد على ١٧٠٪ في عام ٢٠٥٠ بالمقارنة بمستويات الحركة في عام ٢٠١٩، مما يعني نقل أكثر من ١٢ مليار مسافر. ومن المرجح أن يكون لهذا التطور المتسارع تأثير

سلبي كبير في كفاءة النقل الجوي الدولي ما لم تتطور قدرة البنية التحتية للمطارات بالمعدل ذاته، أو ما لم تتحسن إجراءات التسهيلات لتلبية متطلبات التخليص السريع للطائرات والركاب والأطقم والبضائع.

٢-٤ ولذلك، فقد أصبح من الأولويات الملحة تحديد استراتيجيات لإذكاء وعي جميع الدول المتعاقدة وجميع الجهات المعنية بالحاجة إلى جعل تسهيلات النقل الجوي أولوية، والالتزام ببذل جهود متواصلة لتحسين التنفيذ الفعَّال لجميع القواعد والتوصيات الدولية المعترف بضرورتها من أجل تحقيق الفعالية للنقل الجوي. وينبغي تحديد المبادرات على حدة من قبل كل دولة متعاقدة وجهة معنية، غير أنها تكون أكثر فعالية إذا جرى تنسيقها ودعمها بإجراءات وآليات استراتيجية يجري إعدادها تحت رعاية الإيكاو. وتحقيقا لهذه الغاية، يمكن تكليف الإيكاو بتنفيذ الإجراءات المطلوبة، بما في ذلك عقد مناقشات في الهيئات ذات الصلة، وإجراء دراسة جدوى بشأن اعتماد خطة تسهيلات عالمية على غرار الخطة العالمية للسلامة الجوية والخطة العالمية للملاحة الجوية والخطة العالمية لأمن الطيران، وتنظيم مؤتمر عالمي للتسهيلات يجري عقده دوريا، مرة واحدة على الأقل كل ثلاث سنوات، وذلك في ضوء نجاح المؤتمر الذي نظمته الإيكاو في مدينة الدوحة بقطر في أبريل ٢٠٢٥.

٢-٥ ويحظى كل من الخطة العالمية لأمن الطيران والخطة العالمية للسلامة الجوية والخطة العالمية للملاحة الجوية بالاعتراف بوصفها أطرا مفيدة وذات صلة بدرجات متفاوتة لدى العديد من الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية لتحديد الأولويات وكأداة للنهوض بسلامة الطيران وأمنه. ويجري استخدامها للمساعدة على صياغة وتعديل الخطط الإقليمية والوطنية في مجاليْ السلامة الجوية وأمن الطيران، كمصدر ملهم لإعداد خرائط الطريق الإقليمية، كما أنها مفيدة كأدوات للدعم. ويمكن لخطة التسهيلات العالمية المقترحة في هذه الورقة أن تؤدي نفس الدور الذي تؤديه هذه الخطط في تسهيلات النقل الجوي. وينبغي أن تكون الخطة متسقة استراتيجيا مع الهدف الاستراتيجي للإيكاو في مجال التسهيلات. وينبغي إدراج الإجراءات ذات الأولوية وآلية مرنة للتقييم والرصد على نحو يكفل ألا تصبح عبئا ثقيلا إضافيا على الأمانة العامة للإيكاو، مع الاستمرار في تحقيق الأهداف الاستراتيجية المتوخاة.

٢-٦ وإلى جانب نظام الإبلاغ الإلكتروني عن الاختلافات وقائمة التحقق المرجعية المرتبطة بالملحق التاسع، فإن إنشاء آلية طوعية للتقييم الذاتي لتنفيذ القواعد والتوصيات الدولية يمكن أن يدعم أيضا جهود الدول المتعاقدة الرامية إلى توفير المراقبة في مجال التسهيلات. والواقع أنه ينبغي أن تتيح هذه الآلية للدول ضمان الرصد الفعَّال لتنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الواردة في الملحق التاسع من جانب الجهات المعنية الوطنية ذات الصلة، وبالتالي تحقيق التحسين المستمر بفضل خطط العمل التصحيحية الدينامية التي تضعها الجهات المعنية (الحكومات والهيئات الأخرى ذات الصلة) بما يتماشى مع قدرات كل منها.

٢-٧ وفي ضوء النجاح والتأثير الذي حققه مؤتمر التسهيلات العالمي الذي نظمته الإيكاو في مدينة الدوحة بقطر في أبريل ٢٠٢٥، فإن عقد هذا المؤتمر بشكل دوري، مرة واحدة على الأقل كل ثلاث سنوات، سيمكن من الحفاظ على مستوى ثابت من الوعي فيما بين صانعي القرار الحكوميين، وبالتالي تعزيز الالتزام السياسي المطلوب للتنفيذ الفعَّال للقواعد والتوصيات الدولية الواردة في الملحق التاسع.

— انتهى —